

تفسير ابن عربي

@ 410 @ | | ^ (ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي) ^ أي : ليس من عالم الخلق حتى | يمكن تعريفه للظاهرين البدنيين الذين لا يتجاوز إدراكهم عن الحس والمحسوس | بالتشبيه ببعض ما شعروا به من التوصيف بل من عالم الأمر ، أي : الإبداع الذي هو | عالم الذوات المجردة عن الهيولى والجواهر المقدسة عن الشكل واللون والجهة | والأين ، فلا يمكنكم إدراكه أيها المحجوبون بالكون لقصور إدراككم وعلمكم عنه | ! 2 2 ! هو علم المحسوسات وذلك شيء نزر حقير بالنسبة | إلى علم الله تعالى والراسخين في العلم . | | ! 2 ! بالطمس في محل الفناء أو الحجب | بعد الكشف بالتلوين ! 2 2 ! يتوكل علينا برده ! 2 2 ! مجرد | رحمة عظيمة خاصة بك من فرط عنايتنا وهي أعلى مراتب الرحمة الرحيمية المتكفلة | من عند الله تعالى بإفاضة الكمال التام عليه ، أي : لو تجلينا بذاتنا لما وجدت الوحي | ولا ذاتك إلا إذا تجلينا بصفة الرحمة واسمنا الرحيم فتوجد وتجد الوحي ، وكذا لو | تجلينا بصفة الجلال لاحتجبت عن الوحي والمعرفة ! 2 2 ! بالإحياء والتعليم | الرباني بعد موهبة الوجود الحقاني ! 2 2 ! في الأزل . | | [تفسير سورة الإسراء من آية 88 إلى آية 99] |